السياح الشواذ والمرتبطين بدون زواج مرحب بهم في السعودية

أبرز موقع أمريكي قرار محمد بن سلمان بالترحيب العلني بوصول السياح الشواذ والمرتبطين بدون زواج في السعودية.

ونبه موقع "المونيتور" إلى إعلان السلطات السعودية السماح باستقبال السياح الشواذ جنسيا (المثليون)، وكذلك سماحها منذ فترة للأصدقاء غير المتزوجين بمشاركة غرف الإقامة.

وقال الموقع إن هذا التطور "يتماشى مع التغيرات الاجتماعية الهائلة التي حدثت في المملكة في السنوات الأخيرة" في إشارة إلى انقلاب محمد بن سلمان على هوية المجتمع السعودي.

ولفت إلى أن وزارة السياحة السعودية رحبت، قبل أيام، بزيارة السياح المثليين جنسيا، وذلك خلال إجابتها على أحد أكثر الأسئلة تكرارا على منصتها الرقمية "روح السعودية".

وشملت الإجابة حول سؤال: "هل مرحب بزيارة المثليين للمملكة العربية السعودية؟"، كانت الإجابة هي:

”لا نطلب من أي شخص الكشف عن التفاصيل الشخصية، نرحب بالجميع لزيارة بلادنا“.

كذلك في الرد على سؤال: ”هل الأصدقاء غير المتزوجين مرحب بهم في المملكة العربية السعودية؟“، جاءت الإجابة: ”نرحب بالجميع لزيارة بلدنا، ومن المهم احترام العادات المحلية والتصرف بطريقة لائقة، ويمكن لغير المتزوجين مشاركة الإقامة“.

وأشار الموقع إلى أنه رغم ترحيب السعودية بالسياح المثليين إلا أن المملكة لا تزال تجرم المثلية، وتعاقب مرتكبيها بالإعدام أو الجلد.

وقال تقرير وزارة الخارجية الأمريكية الصادر عام 2020 حول حقوق الإنسان، إنه ”لم تكن هناك محاكمات معروفة على العلاقات المثلية في السعودية خلال العام“.

لكن السلطات استهدفت، بحسب التقرير، نشاط ”مجتمع الميم“ في بعض النواحي مؤخرًا.

ففي يونيو/حزيران الماضي، ادعى المسؤولون السعوديون أن الألعاب الملونة بألوان قوس قزح كانت ”تروّج للمثلية الجنسية“.

ولفت التقرير إلى التغيرات الاجتماعية التي أقرتها السعودية في السنوات الأخيرة، مثل رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارات في 2018، ورفع إلزامية ارتداء النساء للعباءة، رغم أن الرياض اعتقلت نشطاء وناشطات نسويات قبل وقت قصير من تلك القرارات.

ويحظر القانون السعودي على الرجال والنساء العيش سويًا إلا إذا كانوا ”محارم“، وهو مصطلح باللغة العربية يشير إلى أفراد الأسرة المقربين أو الأزواج، ومع ذلك، في عام 2019، قررت المملكة السماح للأزواج الأجانب غير المتزوجين بمشاركة غرف الفنادق، يقول التقرير.

ويشير إلى أن القانون الخاص بهذا الأمر حظي باهتمام إعلامي في يناير/كانون الثاني الماضي؛ بسبب انتقال نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى السعودية للعب في نادي النصر لكرة القدم، حيث يعيش مع صديقته جورجينا رودريجيز التي لم يتزوج منها.

وفي ذلك الوقت، قال محامون سعوديون لوسائل إعلام دولية إن ”السلطات تغض الطرف عن الأجانب غير

المتزوجين الذين يعيشون معًا".